**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين**

**أما بعد :**

**فلا شك أن علم التفسير من أشرف العلوم منزلة وأعلاها رتبة وأرفعُهَا مكاناً وذلك لتعلقه بالقرآن الكريم الذي به تسعدُ البشريةُ في الدنيا والآخرة، ولذا نجدُ علماءَ المسلمينَ سلفاً وخلفاً ، قديما وحديثا، قد اهتموا بعلم التفسير فأفنوا أعمارهم في خدمتِهِ ونذروا أنفُسَهُم للقيامِ بهِ، فتركوا تراثا عظيما متمثلا في مؤلفاتِهِمُ التي ضَمَّنُوها هذا العلم، فأتوا بفوائِدَ مُتَعَدِّدَةٍ سَطَّرُوها في تلك الكُتُبِ ودونوها في تلك المؤلفات ،ومن بينِ تِلْكَ الكُتُبِ كِتَابُ القولِ الوجيزِ في أحكام الكتاب العزيز للعلامةِ أحمدُ بنُ يُوسُفَ المعروفِ بالسمينِ الحلبي ولقد جمع الإمام رحمه الله في كتابه هذا ما تفرق في كتب أحكام القرآن المتقدمة جمعا يجعله شاملا أكثرَ منها وقد تميزَ الكتابُ بذكرِ زياداتٍ أغفلها كثيرٌ من أصحابِ هذه الكُتُبِ مما تجدُرُ المعرِفَةُ بِهِ ، وأيضا فهو قد جرد كِتَابَهُ هذا مما حُشِيَت بِهِ بعض هذه الكُتُبِ من سائِرِ علوم القرآن الأخرى مما لا صلة له بالأحكام كذكر القَصَصِ والأخبار والإعراب والتصريف واللغات وعلم المعاني والبيان وغيرها مما يجعل تطلب الأحكام وإخراجِها من مظانها من العُسْرِ بمكان .**

**ورغبةً مِنِّي في إخراج هذا التُراثِ العلمي ، أحببت أن تكون رسالتي التي أتقدم بها إلى قسم التفسير بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية لنيل درجة الماجستير بعنوان : {القولُ الوجيزُ في أحكامِ الكتابِ العزيزِ للسمينِ الحلبي من بِدايةِ كلامِهِ على الآيةِ (مائةٌ وثلاثة وستون) من سورة البقرة إلى نهاية كلامه على الآية (مائةٌ وتسعة وسبعون) من السورةِ نفسِها }.**

**وقد اخترت هذا الموضوعَ للأسباب التالية :**

**1) الرغبةُ في خِدمةِ كتابِ اللهِ تعالى ، وطلبُ الأجرِ منه سبحانه وتعالى في هذا العمل .**

**2) الرغبةُ في المساهمةِ في إخراجِ تُراثِنَا الإسلامي ، ونفضِ الغُبارِ عن كنوزِهِ الثمينة .**

**3) القيمةُ العلميةُ للكتاب ،فقد جمع ما تفرق في كتب أحكام القرآن التي تقدمته بل وزاد عليها واستدرك.**

**4) عنايةُ المؤلفِ بالأحكامِ الفقهيةِ فيه والتي يحتاجها المسلم في حياته على الدوام.**

**5) المشاركةُ مع إخوةٍ أفاضِلَ في إخراجِ هذا الكتابِ لما في ذلك من خدمةٍ للعلم وأهله .**

**هذا وإني لأشكر الله تعالى على تيسيره لي إكمال هذه الرسالة ، وأسأله جل وعلا أن ينفعني بها في الدنيا والآخرة ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، موجباً لرضوانه العظيم ، وحسبي أني اجتهدت وبذلت ما في وسعي ، فإن وفقت فإنما هو بتوفيق من الله تعالى ، وإن زللت أو أخطأت فإنما هو مني وأستغفر الله . ثم الشكر والاعتراف بالجميل لوالدي الكريمين حيث كانا السبب في تعليمي ومواصلتي في الدراسة فأسأل الله أن يعينني على برهما وأن يفتح لهما أبواب الخير في الدنيا والآخرة .**

**كما أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على هذه الجامعة المباركة والتي كانت وما زالت في خدمة العلم وأهله ، وفتحِهِم أبوابَها لِطُلابِ الدراساتِ العُليا لمواصَلَةِ دِرَاسَتِهِم ، كما أُقَدِّرُ لِكُليةِ القرآنِ الكريمِ والدراساتِ الإسلاميةِ جُهودَهُم المُباركةَ في خدمة كتاب الله تعالى .**

**كما أشكر فضيلة الشيخ الدكتور / حسن بن أحمد العُمَري،المشرف على رسالتي والذي أعطاني الكثير من وقته وجهده ، وتوجيهي ووقوفه معي حتى آخِرِ لحظةٍ في إعداد الرسالة ، والشكر موصولٌ لكل من ساعدني وتفضّل عليّ بتوجيهٍ أو مشورةٍ أو فائدةٍ كما أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخين المناقشين ، الأستاذ الدكتور / أحمد بن محمد الشرقاوي ، والأستاذ الدكتور / علي بن أحمد السناني، على قبولِهِمَا الرسالة وقراءَتِها وأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعني بتوجيهاتِهِمَا وملاحظاتِهِمَا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .**